

تقرير

من المفترض ان يُقفل مطمر الناعمة في منتصف الليل، التزاماً بقرار مجلس الوزراء المتخذ منذ شهرين. وهن المتوقعة أن تُفض العروض العالية لمناقصة مطمر الكوستابرافا اليوم، فيما لم يُعلن بعد إطلاق مناقصة مطمر برج حمود، ولم يُحدّد مركز المعالجة والمطمر الصحي لقضاء في الشوف وعاليه. في هذا الوقت، يبرز تخوّف جدي من تراكم النفايات في «المواقف» المؤقتة في برج حمود والكوستابرافا. الأخير بدأ يشهد ظاهرة الطيور التي تمكّن خطورة على سلامة المطار

إتصال الناعمة الليلة «الكوستابرافا» مطمراً وحيداً



ملايين الاطنان من النفايات يجري تجميعها بطريقة غير آمنة (مروان طحطم)

هديك فرهور

إذا كانت النية صادقة، فالبيوم هو آخر يوم يفتح فيه مطمر الناعمة بابه أمام الشاحنات المحملة بالنفايات. تقول «سوكلين» إن شاحناتها لن تطأ عتبة المطمر غداً، وأنها «أنجزت مهمتها بنقل النفايات التي تراكمت على مدى تسعة أشهر إلى المطمر، وفقاً لما نص عليه قرار مجلس الوزراء، على حد تعبير المسؤولية الإعلامية في الشركة باسكال نصار.

تشير مصادر رئيس الحكومة تمام سلام إلى أن الأمور تجري وفق المسار الذي رسمه قرار الحكومة المتعلق بمعالجة النفايات الصلبة في المرحلة المؤقتة، مُستمدّة «تطميناتها» من تصريح وزير الزراعة أكرم شهيب، الأسبوع الماضي، الذي يوحي أن الخطة «سالكة»، إلا أن المعطيات الحالية لا تزال تطرح شكوكاً جدية حول الوقت الذي قد تستغرقه المباشرة بإنشاء المطامر الصحية، وبالتالي شكوكاً حول إمكانية تفادي تداعيات تراكم النفايات في الموقعين المؤقتين لـ «ركن» النفايات في برج حمود والكوستابرافا.

في اتصال مع «الخبير»، يقول وزير الزراعة أكرم شهيب إن المطمر سيقفل اليوم عند الساعة الثانية عشرة ليلاً، مُشيراً إلى أنه سوف تُعلن العروض المالية لمناقصة مطمر الكوستابرافا، لافتاً إلى أن إعلان مناقصة المطمر الصحي في برج حمود سيجري في الأيام المقبلة، وعزا سبب التأخير إلى وجود أنابيب النفط الموجودة في المطمر التي استلزم وجودها تعديل خرائط تركيب كاسر الأمواج والوحدة التابعة له.

حتى اليوم، لم تعلن مناقصة المطمر الصحي المؤقت في برج حمود، كذلك لم يُحدّد موقع مركز المعالجة والمطمر الصحي لقضاء في الشوف وعاليه، فيما المقرر أن يفض مجلس الإنماء والإعمار العروض المالية لمناقصة إنشاء مركز المطمر الصحي المؤقت قرب مصب نهر الغدير (مطمر الكوستابرافا)، وفق ما نقل عدد من الشركات المقدّمة لـ «الخبير».

هناك ست شركات مُشاركة في هذه المناقصة وهي: إتتلاف مجموعة معوّض إدة - hydromar، شركة حورية للمقاولات، شركة حنا خوري

للمقاولات، إتتلاف دنش للمقاولات - شركة خوري للمقاولات، إتتلاف شركة Hicon - شركة نقولا بورجيلي، وشركة جهاد للتجارة والمقاولات، فيما تغيب شركة «سوكلين» عن المناقصة.

تعلّق المتحدث باسم سوكلين على عدم المشاركة في المناقصة بالقول: «لم نتقدّم إلى مناقصة إنشاء مركز الطمر الصحي المؤقت قرب مصب نهر الغدير، لأن المناقصة تتطلب أن يكون لدى الشركة خبرة في الإنشاءات البحرية»، علماً أن الشركة تستطيع أن تُشارك ضمن إتتلاف مُتعهدين آخرين يملكون خبرة في تنفيذ مشاريع حماية بحرية. فبحسب الشروط التي أعلنها مجلس الإنماء والإعمار فإنه في حال الإتتلاف يكفي أن يستوفي أحد الأطراف شرط «خبرة المشاريع البحرية».

وبحسب مجلس الإنماء والإعمار، فإن التزيم يجري بواسطة مناقصة عامة محصورة بالمتعهدين اللبنانيين، سواء كانوا منفردين أو ضمن إتتلاف، وذلك باعتماد الشروط التالية:

- أن يكون العارض مؤهلاً لتنفيذ مشاريع في فئة الأعمال المدنية بقيمة تتجاوز عشرين مليون دولار أميركي على أن يكون لدى هذا العارض حجم أعمال سنوي بمعدل 15 مليون دولار خلال السنوات الخمسة الأخيرة.

- في حال الإتتلاف، يكفي أن يستوفي أحد أطرافه الشرط (1) - أن يكون العارض أو أحد أطراف الإتتلاف في حال وجوده، قد نفذ خلال العشر سنوات الأخيرة مشاريع حماية بحرية تتجاوز قيمتها الإجمالية العشرين مليون دولار، من بينها مشروع واحد لا تقل قيمته عن عشرة ملايين دولار أميركي.

- أن لا يتجاوز عدد أطراف الإتتلاف الثلاثة.

- في حال الإتتلاف، فإن على أطراف الإتتلاف مجتمعين إستيفاء الشروط الأخرى المطلوبة في ملف التزيم.

مصادر الشركات المشاركة قالت لـ «الخبير» إن مجلس الإنماء والإعمار أبلغها أنه سيجري فض العروض المالية، اليوم.

تُبرر الشركات مشاركتها في المناقصة وإمكانية الفوز بأنها تتمتع بالخبرة في مجال الإنشاءات

البحرية، يقول مدير إحدى الشركات: «نحن نقوم بأشغال بحرية منذ عام 1987، كذلك نُجري صيانة لمعظم المرفأ الموجودة في لبنان»، فيما يُفاخر آخر بعدد السناسل البحرية



اليوم سنفضّ العروض العالية لمناقصة مطمر الكوستابرافا



التي أنشأتها شركته، ولكن ماذا عن خبرة هذه الشركات في الطمر الصحي والبيئي؟ جولة على المواقع الإلكترونية لغالبية هذه الشركات تُنبئ بأنّها لا تتمتع بخبرة في هذا المجال، وهو ما يُعدّ «طبيعياً» وبديهيها طالما أن دفتر الشروط اكتفى بشرط «خبرة الإنشاءات البحرية».

الأساس هوي البحر، هكذا يعلّق مدير في إحدى الشركات المشاركة مختزلاً «همّ السلطة الأوحده» ردم البحر.

والى حين مُباشرة إنشاء مطمر الكوستابرافا وإعلان مناقصة مطمر برج حمود، سيستمر نقل النفايات الجديدة إلى الموقعين المؤقتين.

يُشير الخبير البيئي الدكتور ناجي قديح في مقاله الأخير حول أزمة النفايات إلى «ظاهرة» تجنّع الطيور فوق موقع الكوستابرافا، محدّراً من «تفاقم خطر هذه الظاهرة مع تقدّم الأعمال في هذا المكبّ العشوائي المُتموّه في الكوستابرافا على أمن وسلامة المطار».

يقول رئيس مطار رفيق الحريري الدولي المهندس فادي الحسن في اتصال مع «الخبير» أنه لا خطر جدياً جزاء تراكم النفايات في موقع الكوستابرافا، ذلك أن الموقع يبقى أبعد نسبياً من الموقع الذي كانت تُرمى النفايات فيه والملاصق لجدار

أسماء صناديق مدارس في محافظة النبطية لمدراس غير موجودة في هذه المحافظة، بل جرى أيضاً تكرارها في المحافظات التي تقع فيها هذه المدارس؟ هل يعني ذلك أن كلفتها حسبت مرتين ولا سيما أنه لم يذكر مجموع المبالغ المدفوعة في هذا المجال؟ ماذا عن تكرار أسماء صناديق مجالس أهل ثلاث مرات في محافظة النبطية نفسها؟ وهل حسبت أيضاً ثلاث مرات؟ وبالتالي فإن حساب التكرار في هذين الجدولين فقط يظهر أن هناك مليارات و 58 مليوناً و 880 ألف ليرة لبنانية

ومتابعة تنفيذ برنامج التعليم الشامل تنسيق هذا الأمر مع من يلزم». يعني ذلك أنها تدفع من خارج الـ 900 ألف، لكن من أين دفعت وقد بلغت قيمتها 844 مليوناً و 848 ألف ليرة لبنانية؟ كذلك فإنّ التدقيق في الجداول المتعلقة بمستحقات صناديق المدارس وصناديق مجالس الأهل قبل الظهر يقود إلى تساؤلات كثيرة: لماذا عدد صناديق المدارس يبلغ 207 في محافظة النبطية، فيما عدد صناديق الأهل في المحافظة نفسها يطاول 115 مدرسة؟ ماذا عن ورود

بإجراءات تنفيذ دوام ما بعد الظهر وأضح في هذا المجال فهو يلحظ أتعاب هؤلاء بمادة خاصة بهم هي المادة 13 من دون أن يحدد كلفة هذه الأتعاب، وهي تنص على الآتي: «يكلف جهاز الإرشاد والتوجيه في المديرية العامة للتربية الدخول إلى المدارس المعتمدة لدوام ما بعد الظهر بهدف متابعة أعمال التدريس وأصوله وتقرير المسابقات المدرسية وغيرها من الأمور التربوية، على أن يخصص لهم من الجهات المانحة المبلغ الذي يغطي بدلات أتعابهم عن هذه الأعباء، وتتولى وحدة إدارة

وحاولنا التدقيق في المعلومات المنشورة عليه، فعثرنا على «الغام» تحتاج إلى تفكيك. العمل بمبدأ الشفافية يتطلب بداية ذكر المداخل والتفقات وإجراء قطع حساب وهذا لم يحصل. ثم إن المبالغ المدفوعة للإرشاد والتوجيه والإشراف الصحي مجهولة المصدر وليس معروفاً ما إذا كانت قد دُفعت من ضمن 900 ألف ليرة التي تتقاضاها وزارة التربية عن كل تلميذ أو من خارجها، بما أن الوزارة أدرجتها ضمن النفقات المدفوعة، علماً أنّ القرار 1104 /م/ 2014 المتعلق

تقرير

أسئلة عن مصير هبات تعليم السوريين

فانت الحاج

عندما سالنا وزير التربية الياس بو صعب عن أسباب حصر صرف أموال الجهات المانحة التي تدفع لتعليم اللاجئين السوريين بحلقة ضيقة، اجاب إن «إدارة الأموال محصورة بوحدة خاصة في وزارة التربية كي لا يسرقوها، ومن يزر موقع الوزارة على الإنترنت يستطيع أن يعثر على الأرقام والأسماء بشأن نفقات العام الدراسي 2014 - 2015، وكل قرش أين صرفناه».

عملاً بنصيحة الوزير، زرنا الموقع